

الباب الثاني

الإطار النظري

(١) شخصية

أ. تعريف شخصية

في اللغة العربية، الشخصية بمعنى خلق، سجية، طبيعة.^{١٤} الشخصية في رأي الإسلام هي بمعنى الأخلاق. الشخصية ثلاثة عناصر يعني العلم والثقة والسلوك.

وعند ليككونا (Lickona) إنَّ تكوين الشخصية الحسنة ثلاثة عناصر وهي عنصر الأول هي العلم الأخلاقية أو العلم الأدب الذي يتكون من وعي الأدب وعلم نتائج الآداب ونظر الموقف في الأدب وفكرة الأدب وصنع القرار وعلم النفس. وعنصر الثاني الآداب الدوع الذي يتكون من الذمة وعزة النفس والتعاطف وحبّ الحسن أو الخير وقبضة النفس والمتواضع. وعنصر الثالثة آداب المبادرة يتكون من كفاءة ورغبة وعادة.^{١٥}

ب. نتائج شخصية

على أساس شرح عن تعريف الشخصية، لابد أن نفهم نتائج الحسنة للطلاب ليستحقوا شخصي حسنة في الحياة وسط المجتمع. ونتائج الشخصية التي زرعت للطلاب، قدّم البحث عن الشخصية (Character Count) في

^{١٤} Abdul Majid dan Dian Andayani, *Pendidikan Karakter Perspektif Islam* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), v.

^{١٥} Deni Damayanti, *Panduan Implementasi Pendidikan Karakter di Sekolah; Teori dan Praktik Internalisasi Nilai* (Yogyakarta: Araska, ٢٠١٤), ١٤.

أمريكي عشرة نتائج الشخصية يعني أمانة والإحترام واهتمام والمسؤول والصدق والإعتناء والمواطنة والإخلاص والشجاعة والإجتهاد والنزاهة.^{١٦}

على الرغم، شخصية النبي صلى الله عليه وسلم، يوجد أربعة الأحوال يعني صديق وتبليغ وأمانة وفطنة. لكن هذه أربعة الأحوال تراوحت كافة السلوك حتى يلقب الأمين.^{١٧}

تعليم الشخصية في أساسيتها تنمية النتائج المستمدة من رأي استقبالي أو فلسفة شعب أندونيسيا أو دين أو ثقافة وما يركز من النتائج في أغراض التربية القومية. على أساس من أربعة مصادر نتائج وهي:

لائحة ٢.١

نتائج ووصفية عن نتائج تعليم شخصية

رقم	نتيجة	وصفية
١	ذات الدين	الموقف والأخلاق الكريمة التي ترفع إلى عمل تعاليم دينية ذو التسامح بعبادة الخير من مختلف الدين وذو المعاشرة الجميلة بمن في مختلف الدين
٢	ذو صدق	الموقف الذي قام على أساس شخصية ذي كثرة صدق في الكلام والعمل
٣	ذو التسامح	الموقف والفعل المتسامح لمختلفات الدين، والقبيلة والقوم والرأي والموقف وسلوك الخير
٤	ذو الإعطاء	ما يدل على إعطاء الأنظمة المقررة وعلمها
٥	ذو الجهد	ما يدل على تبديل جهد في حال مشكلات التعلم وعوائق عمل الوظائف

^{١٦} Heri Gunawan, *Pendidikan Karakter: Konsep dan Implementasi* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤), ٣٢.

^{١٧} E. Mulyasa, *Manajemen Pendidikan Karakter* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٤), ١٧.

٦	الابداعي	تفكير ما وعمله حصل به الطريقة الجديدة مما كانت من قبل
٧	الاستقلالى	ما لا يحصل به التوقف بالغير في إنهاء الوظائف
٨	الديموقراطية	ما يدل على استواء المعاملة في مجال توفير الحقوق الموحويات
٩	قوية الارادة للمعرفة	ما يحاول على معرفة كثير مما لم يعرف
١٠	ذو الحماسة الشعبية	ما يوضع به من طريقة التفكير والعمل إلى تقديم إهميات الشعوب والوطن على احتياج النفسي أو الجمع تحته
١١	ذو حب الوطن	ما يوضع به من طريقة التفكير والعمل إلى تقديم إهميات الشعوب والوطن على احتياج النفسي أو الجمع تحته
١٢	ذو التعظيم في مجال الإنجاز	ما يرفع النفس لتحصيل ما ينتفع به المجتمع واعتراف إنجاز الخير وتعظيمه
١٣	ذو حسن الاتصال بالخير ومصاحبه	ما يدل على قرح الشعور في الاتصال وحسن المعاشرة والمعالة بالخير
١٤	ذو حب السلام	ما يدل على المسببات إنشاء الفرح للخير من الموقف والكلام والعمل وإنشاء
١٥	حب القراءة	اعتبار تهي الوقت للقراء من أنواع المقرئات التي تعطي خيرا كثيرا لنفسه

١٦	مهتم بالبيئات	ما يدل على محاولة امتناع المفاسد في البيئات الطبيعية ترقية محاولات لاملاح مفسدها التي كانت من قبل
١٧	مهتم بالإجتماعية	ما يدل على مساعدة الخير أو المجتمع الذين هؤلاء يحتاجون بها
١٨	ذو المسؤولية	ما يدل على عمل الوظائف والموجوبات التي لابد أن تؤدي لنفسه أو الخير أو المجتمع أو البيئة (الطبيعية والإجتماعية والثقافة) والوطن والرب ذي الجليل

ثمانية عشر عناصر سابقة لتربية الأخلاق تمكن أن تراد أو تنقص لما يوفر الاحتياجات.

٢) تعليم الشخصية

أ. تعريف تعليم الشخصية

تعليم الشخصية رأي طوماس ليككونا (Thomas Lickona) هو التعليم لتكوين شخصية الإنسان بواسطة تربية الأخلاق، وتعرف نتائجه ينظر في عملية الإنسان وهي السلوك والصدق والمسؤولية وإكرام حقوق الآخرين والجهد في العمل وغيرها. رأي أريسطاطليس (Aristoteles) للشخصية لها علاقة متينة بعادة السلوك لتكوين الأخلاق الكريمة.^{١٨}

من التعريف المذكور لخصت الباحثة أن تعليم الشخصية عملية لتربية الطلاب ليملك الإنسان الحسنة في تطبيق الحياة اليومية حتي ينفع لشخص الآخر أو بيئته.

^{١٨} Heri Gunawan, *Pendidikan Karakter: Konsep dan Implementasi* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤), ٢٣.

ب. أهداف تعليم الشخصية

أهداف تعليم الشخصية بالحقيقة هو تشجيع على نشأة الولد المتخلق بالأخلاق الكريمة.^{١٩} أهداف تعليم الشخصية هي لترقية جودة العملية و حصول التعليم الذى يركز في بناء الشخصية والأخلاق الكريمة الكاملة للطلاب, و المناسب بالكفاءة من بيئة التعليم.

وبوسيلة تعليم الشخصية يرحى الطلاب أن يستطيع الإعتماد على أنفسهم في ترقية معرفتهم واستعمالها. و إدخال النتائج الشخصية والأخلاق الكريمة حتى يحققوا في أعمالهم اليومية.^{٢٠}

ج. حدود من تعليم الشخصية

نقد تعليم الشخصية بوسيلة النتائج التي تكون النتائج الأساسية الشخصية للشعب الإندونيسيين. ولذلك, تعليم الشخصية في الحقيقة هي تنمية النتائج من هدف الحياة او ما سمي بالفلسفة القومية, والثقافة القومية والدين والنتائج مكتوبة في أهداف تعليم هذا الشعب.

وكتب في الحقوق القوم رقم ٢٣ سنة ٢٠٠٣ عن نظام تربية التعليم القومي في فقرة ٢٣ التي تبين أن:

"Pendidikan Nasional berfungsi mengembangkan kemampuan dan membentuk watak serta peradaban bangsa yang bermartabat dalam rangka mencerdaskan kehidupan bangsa, bertujuan untuk berkembangnya potensi peserta didik agar menjadi manusia yang beriman dan bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa, berakhlak mulia, sehat, berilmu, cakap, kreatif, mandiri dan menjadi warga negara yang demokratis serta bertanggung jawab".^{٢١}

^{١٩} Ibid., ١٩٣.

^{٢٠} E. Mulyasa, *Manajemen Pendidikan Karakter* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٤), ٩.

^{٢١} Ahmad Muhaimin Azzet, *Urgensi Pendidikan Karakter di Indonesia* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١١), ١٢.

فالسنتبطة الباحثة من هذا الحقوق أن النتائج التي متطورة في تعليم الشخصية
بإندونيسيا وهي من أربعة مصادر:

١. الدين
٢. المادئ الخمسة
٣. الثقافة
٤. أهداف تربية التعليم القومي

(٣) إستراتيجية تكوين الشخصية

قبل أن نبحث عن الإستراتيجية تكوين الشخصية الطلاب, سنبحث هنا
مختصرا عن الإستراتيجية. المعنى من الإستراتيجية في معجم الكبير للغة الإندونيسيا
هي تخطيط الدقيق عن النشاط لحصول الغرض.^{٢٢}
كما رأى سيف البحر جمهرة و أسوان زين, الإستراتيجية هي وجهة للعمل في
السعي لحصول الغرض المعين. اذا الإستراتيجية هي الطريقة المستخدمة والمناسبة
بالأدوات المخصصة لحصول الهدف.^{٢٣}
وأما التعريف من التعليم هو السعي لتعليم الطلاب, الذي تهتم عن كيفية
الطريقة لحصول هدف التعليم.^{٢٤}
اذا ينضم من التعريفين المتفوقين الكلمة " الإستراتيجية و التعليم " هو
النشاط الذي الإستخدام الطريقة الذي تستخدم المعلم منذ من التخطيط, اجراء
العمل حتى التمين حسب الغرض.^{٢٥}

^{٢٢} Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٩٧), ٩٦٤.

^{٢٣} Syaiful Bahri Djarmah dan Azwan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٧), ٥.

^{٢٤} Hamzah B.Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٦), ١٣٥.

^{٢٥} Iskandarwasid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, ٩.

أ. تكوين شخصية

تطوّر شخصية بوسيلة مرحلة المعلومات (*knowing*) والتنفيذ (*acting*) والعادة (*habit*).^{٢٦} إذن، تكوين الشخصية يستطيع أن يقام بواسطة (١) زرع النتائج و العقيدة (٢) إعطاء الأسوة (٣) المماوسة و الثقافة (٤) وجعل البيئة الشخصية.^{٢٧}

ب. إستراتيجية تكوين الشخصية

الإستراتيجية هي استعمال الطريقة. لذلك، أنّ الإستراتيجية في تعليم بصفة الخطة أى نظم و الخطوة. لان إستراتيجية هي على استعداد للعمل في طرق فان يحتوى منوال استعمل مدرس في رتب الدرس، دقيق قدم في تعليم وسيلة معا في انواع استعمل للمدرس في عملية تعليمية.

تعريف الإستراتيجية في العامة السطر الكبير في العمل لتوصل الهدف المعين. إذا كانت الإستراتيجية مرتبطة بالتعليم، فتفسير النمط العام عن عملية الطلاب في إيجاد عملية التعليم لكي يوصل إلى لهدف المعين.^{٢٨}

الإستراتيجية لغة من اللغة الإنجليزية "strategy" تضمن المعنى الخطة و التوجيه من خطوات التي يجب أن يتخذوها المدرس و الطلاب إتخاذها لهدف المعين.^{٢٩}

وتعريف الإستراتيجية في الغالب ترتبط بالأسلوب (وتستعمل كثيرا في ولاية العسكري). والإستراتيجية هي كل طريقة وجهد في توجيه الشئ في

^{٢٦} Heri Gunawan, *Pendidikan Karakter; Konsep dan Implementasi*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤), ٣٨.

^{٢٧} Agus Zainul Fitri, *Reiventing Human Character: Pendidikan Karakter Berbasis Nilai & Etika di Sekolah*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٢), ٥٨.

^{٢٨} Abu Ahmad dan Jokotri Prasetyo, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: Pustaka Setia, ١٩٩٧), ٦.

^{٢٩} Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang, ٢٠٠٨)

وضع المعين لينال الشيء الذي يراد بغاية.^{٣٠} الأسلوب أو الاجراءات وهي الخطة و التدابير و الخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلا في حجرة الدراسة و تستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته.^{٣١} تعليم الشخصية تمكن أن تعمل بأي مقاربة ونشاط التي تعمل على خارجية المنهج الدراسي أو داخلية المنهج الدراسي.^{٣٢} الشخصية تمكن أن تثبت بالمواقف في تكوينها منها:

أ. الأسوة

تكوين الشخصية مهم جدا كي لا يتعلم الطلاب مجرد النظريات لذا ينبغي للمدرس أن يوفر صلاحيته كي يبرو منه خبر أسوة. وبجانب ذلك، ليصيح المدرس ذا أسوة حسنة، ليس معناها مجرد إعطاء التمثيلات في عمل شيء، بل متعلقا باعتيادات حسنة أو ما يمكن به بالاقتداء. كما عرفنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كقدوتنا:

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (سورة الأحزاب: ٢١)

والذي يجعل قدوة على ثلاث أوصاف:

- (١) مستعد ليكون كمرآة لنفسه أو غيره
- (٢) ذو حسن مهارات من السلوكي والقولي والخلقي لنفسه أو لغيره
- (٣) ذو تسوية القول بالفعل. فعلى المدرس التزام المهنة وتمسكها

^{٣٠} Muhammad Arifin, *Ilmu Pendidikan Islam Suatu Tinjauan Teoritis dan Praktis Berdasarkan Pendekatan Interdisipliner* (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٣), ٥٨.

^{٣١} محمود كامل. الناقة و تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسه، مداخله طرق التدريس، مكة

المكرمة، جامعة ام القرى ١٩٨٥ ص ٥١

^{٣٢} M. Furqon Hidayatullah, *Pendidikan Karakter: Membangun Peradaban Bangsa* (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠١١), ٢.

ما أعظم أسوة حتى أن يعمل المدرس المقاربة في التربية بصلاح نموذج لا مثاله. لذلك يمكن القول أن القدوة خير مقاربة التربية. لولا تقديم القدوة فما يعلم المدرس الطلاب في مجرد النظريات. فإنه كمخزن العلوم يمشي ولا يحقق معانيها في الحياة.

ب. تعزيز التزام النظام

التزام النظام مهم في تحقيقه كي يحقق ما الذي أريد في الوقت المقصور. فإن انخفض التزام النظام انخفض الدافعية لعمل شيء. هذا تعزيز التزام النظام يمكن أن يحقق بأي طريقة من الطرق منها ترقية الدافعية وإقامة القوانيت وإقامة الانجاح والعقابة.

ج. الاعتياد

دوروثي لو ن. (Dorothy Law N.) في ديادين (Dyaden) وفوس (Vos) رأوا "أن الأولاد من نشأته كثيرا من الأمور في الحياة.^{٣٣} هذا القول يتصور منه أن الأولاد نشؤوا كما كان البيئة في حوله تعلمهم ما في حياتهم، وتلك البيئة كشيء الذي يعتاد الأولاد في أيامهم به. ولما تشأ الولد في بيئة التي تدافعه لعمل بالإحسان. اعتماد في عمله به، وكذلك بالعكس لأن الولد يرغب بامتثال ما يواجهه. ومما الذي يحتاج به الولد اهتمام نفسه. وإن الولد نشأ باعتياد مربيه.^{٣٤} الاعتياد يوحه على عملية معتادة حتى صارت الأعمال المترتبة.^{٣٥}

^{٣٣} Dryden, dkk, *Revolusi Cara Belajar*, terj. Word Translation Service (Bandung: Kaifa, ٢٠٠٠), ١٠٤.

^{٣٤} Muhammad Ibnu Abdul Hafidh Suwaid, *Cara Nabi Mendidik Anak* (Jakarta: Al-I'tishom, ٢٠١٠), ٢٦٢.

^{٣٥} M. Furqon Hidayatullah, *Pendidikan Karakter: Membangun Peradaban Bangsa* (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠١١), ٥٢.

د. انشاء نعيم الحال

نعيم الحال أساس لإنشاء البيئة التي يمكن بها تكوين الشخصية المسؤولة في إنشاء نعيم الحال موجودة في حول الأولاد من الأسرة والمدرسة والمجتمع والحكومة.

البيئة يمكن القول عملية اعتياد الأولاد التي اثرها حال من الأحوال التي مرت خلال عيشهم. وكذلك إنشاء نعيم الحال فإنه محاولة لبناء الثقافة التي يمكن بها بناء حسن الخلق لا سيما مجال العمل والتعلم في المدرسة. وليس معنى بناء الثقافة مجرد بناء مت يتعلق بمجال الاكاديمية بل الثقافات في المجال الآخر كبناء ثقافة تعزيز السلوك على أساس الأخلاق الكريمة.

هـ. التكامل وتذويت

التذويت محتاج لتثبيت تعليم الشخصية قي النفس وينشأ من الداخلية حتى يؤثر جميع الناحيات من الحياة. ثم هذا التذويت يكامل بأنشطة أخرى إما من المدرسة أو خارجها لأن التعليم لتكوين الشخصية أساس من جميع النواحي ولا يفترق بين بعض ببعض.

مقاربة إقامة تعليم الشخصية تحسن بالتذويت والتكامل. لأن تعليم الشخصية لا ينفصل عن ناحية أخرى بل هي أساس ناحية من جميع المواد الدراسية وتذويت فيها لأن تعليم الشخصية لا بد أن يؤثر نواحي الحياة.^{٣٦}

تعليم الشخصية نستطيع أن نطبّق بوسيلة الإستراتيجيات والمقاربة التالية:

١. موحّد النتائج و الأخلاق في كل دراسة
٢. مدخل النتائج الحسن التي تزرع من المدرسة
٣. الممارس والتدريب بالأنشطة الحسنة كإلقاء السلام والتبسم والتهنئة كل يوم قبل أن يدخل الطلاب قي الفصل وبعد رجوعهم.
٤. إعطاء أسوة حسنة
٥. تحقيق بيئة الشخصية في المدرسة
٦. الممارسة. وهي من أهداف المدرسة في عمالية تعليم الشخصية في المدرسة.^{٣٧}

٤) تعليم اللغة العربية

أ. تعريف تعليم اللغة العربية

ويتعبّر التعليم من الأدوات الأساسية للتربية, وهو العملية التي يقوم بها المدرس من أجل أحداث تغيير في سلوك المتعلم لا كسابه المهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة في جميع المجالات.^{٣٨}

كان الإستعمار و أسلوب التربية القديمة سببين رئيسيين في تنحية اللغة عن ميدان الفكر و الحياة و إضعافها على السنة المتكلمين بها, ذلك أن الإستعمار أراد أن يفرض لغته لتكون وسيلة للثقافة فتضعف الرابطة الروحية

^{٣٧} Agus Zaenul Fitri, *Pendidikan Karakter Berbasis Nilai & Etika di Sekolah* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٢), ٤٥.

^{٣٨} محمود محمد غانم, طرق التربية والتعليم وتطورها غير العصور الإسلامية و حتى العصر الحديث (الجامعة الأردنية: دار الأندلس للنشر و

بين أبناء الشعب الواحد من أبناء الأمة العربية، و يزداد الإربطاط بالدولة المستعمرة، فكانت جميع المواد الدراسية تدريس بالإنجليزية في مصرى، وبالفرنسية في الشام.

وأما التربية القديمة فهي التي نظرت إلى اللغة على أنها مادة دراسية تعلم لذاتهم، مهملة كثيرا من وظائفها الأخرى فكان تدريس اللغة العربية حتى عهد قريب كتدريس غيرها من المواد الدراسية مقصورا على حجرات الدراسة وكانت موضوعات الدراسة جافة بعيدة الصلة بالحياة و يتطارت التلاميذ ومشاهدتهم، كما كانت الأمثلة التي تعلم بها اللغة صعبة الفهم مفكة لا تؤلف بينها رابطة معقولة وكان السبب في ذلك: أن الهدف من درس اللغة كان الامام بمفردات لغوية كثيرة، وحفظ مصطلحات متعددة.

وكانت مناهج الدراسة اللغوية تراعى هذه الغاية، فكان الإهتمام فيها بأن تحتوى على مجموعة من متن اللغة يحفظها التلاميذ وقد تشتمل على الفاظ غريبة يستعملها التلاميذ في انشائهم وربما لاتعرض لهم في قراءتهم. كما كانت المناهج تكلف التلاميذ أن يحفظوا أساليب لغوية لاتتفق مع لغة الحياة مما نفر التلاميذ من درس اللغة.^{٣٩} و قد انعكس ذلك على طريقة التدريس، فكان المدرس دائما في موقف الالقاء و التلقين، و كان التلميذ في موقف التلقى والسلبية.

التعليم بمعنى الإصطلاحى هو ايصال المعلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية، وهي الطريقة الإقتصادية التى توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت

^{٣٩} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مصرى: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٥٢.

والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة^{٤٠}، فالتعلم أركان أربعة هي: المعلم والمتعلم والمادة والطريقة.

وإيصال العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ هو التربية العقلية فبين التربية والتعليم عموم وخصوص، فالتربية أعم من التعليم ويطلق لفظ "التعليم" على التدريس، فالعلم هو المدرس.

ولأن حالات التعليم قد تعددت، فقم يقتصد على المعلومات فقط، بل يكاد يشمل جميع نواحي الشخصية من عقلية وجسمية واجتماعية... الخ. أصبح التعليم مرادف للتربية، فالمعلم هو المرجى، ورجال التعليم هم رجال التربية، وزارة المعارف قد أصبحت هي وزارة التربية والتعليم.^{٤١}

التعليم هو ترجمة من كلمة توجيه (*instruction*) أى في لغة اليوناني يقال "*instructus atau instrutue*" يسمى به نقل الأفكار، لهذا تعريف التعليم هو توصيل الأفكار أو الخاطر الذي تم تجهيزها ذات معنى بطريقة التعليم.

وذكر سريرا أن التعليم هو العملية التي أجريت من قبل الفرد للحصول على تغيير السلوك الجديدة كلياً، خبرة الفرد الخاصة في التفاعل مع بيئتهم، وهذا التعريف ركز على الطلاب للتغيير. ويقال التعليم هو العملية المنقذة بين الطلاب و المدرسين في محاولة لتحقيق أهداف التعليم التي تجري في مكان معين خلال فترة محددة.^{٤٢} ويقال أيضا التعليم هو الأنشطة البرنامجية

^{٤٠} محمود على السمان، التوجه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس

اللغة العربية) (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧)، ١٢.

^{٤١} نفس مراجع

^{٤٢} Oemar Hamalik, *Manajemen Pengembangan Kurikulum* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨)، ١٦٢.

للمدرسين في التصميم التعليمي لجعل الطلاب يتعلمون ناشطين ويؤكد التعليم بتوفير الموارد التعليمية.^{٤٣}

ومفهوم الأخرى عن التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة Restructuring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة و المهارات و الاجتهاد و القيم. وبعبارة أخرى، مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعليم بكل ما يتيسر له كلمة البيئة من معانٍ من أجل إكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٤٤}

عند يعرف إصطلاح التعليم مجموعة البرنامج الحادثة الخارجية التي تصمم لعضد عمليات التعلم الداخلية. يذكر أن التعليم هو محاولة ليكون الناس يتعلمون. أما عن التعلم كنشاط لخاق الإبداع للطلاب.^{٤٥}

ب) أهمية اللغة العربية

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العلم. كما إن أهمية هذه اللغة العربية تزيد يوم أو بعد يوم في عصرنا الحاضر. و ترجع أهمية اللغة العربية إلى السباب الآتية:^{٤٦}

أ. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم.

^{٤٣} Dimiyati dan Mujiono, *Belajar Dalam Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, Tt)

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٧، (٢٠٠٠

^{٤٥} Nazarudin, *Manajemen Pembelajaran* (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٧)، ١٦٢.

^{٤٦} علي النحوي محمد، أساليب تدريس اللغة العربية (المملكة العربية السعودية: جميع الحقوق محفوظة

للمؤلف، ١٩٨٦)، ١٩-٢٠.

ب. لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. و لذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان إسلام فيصبح تعليم العربية بذلك واجبا على كل مسلم.

ج. لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية.

د. المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية و معدنية, مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازيا. و تتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية و السياسية لأصحابها.

هـ. عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين و عشرين دولة عربية و تستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. و ليفهم التلاميذ عن محتويات الكتب الدينية و الثقافة الإسلامية التي تكتب باللغة العربية.

ز. ليفهم التلاميذ في الكلام وفي جعل الإنشاء باللغة العربية.

ح. ليستطيع التلاميذ إستعمالها للمهارة الأخرى.

ط. ليجعل التلاميذ أهلى اللغة العربية^{٤٧}

ج) أهداف تعليم اللغة العربية

الغرض الأساسي الذي نهدف اليه من تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية هو أن يستطيع الطلاب أن يعبروا عن أنفسهم تعبيرا كاملا صحيحا

^{٤٧} Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta: Raja Grafindo, ١٩٩٧), ١٨٩.

باللسان أو بالقلم وأن يفهموا يقرأوا أو ما يسمعون و أن يشاركوا في التفكير فيما حوله بقدر ما تسمحوا بهم سنه زمواهبه.^{٤٨}

الأهداف هي العنصر الذى يتأثر على العناصر الأخرى في التعليم كمادة الدرس و عملية التعليم و التعلم وإختيار الطريقة ووسائل الإيضاح و مصادر الدرس وغيرها. ويجب أن يناسب جميع العناصر بالأهداف و يستعملها صحيحا للوصول إلى أهداف التعليم. إذا توجد إحدى العناصر السابقة لا تناسب بالأهداف فعملية يستطيعان التعليم و التعلم لا يستطيع أن توصل إلى تصلا الأهداف المثبتة.

تتبع أهداف تعليم اللغة العربية مواد الدرس لدروس وكذلك الطرق والمستعملة في تعليمها لأنّ إختلاف الأهداف يلزم إختلاف المواد والطرق المستعملة. وتختلف أهداف تعليم اللغة العربية في كلّ بلاد حسب وجه إختلاف نظاريات من تعليمها والمؤسسة التى تقوم بتعليمها ونوع المدرسة وطبقتها. فأهداف اللغة العربية عامة و خاصة بالمراحل التعليمية ثلاثة كما حددها المنهج المتطور اللغة العربية.^{٤٩}

وينقسم تعليم اللغة العربية إلى غرضين هي الغرض البعيد أو الغرض العام والغرض القريب أو الغرض الخاص. الغرض الخاص يكون توسيع الغرض العام لأنّ الغرض العام يصعب التلاميذ على حصول الغرض دون توسيعه إجرائ التعليم. ثمّ ليحصل الغرض العام إلى الأمور الآتية:
أ. ليفهم التلاميذ القرآن والحديث لأنهما دستور المسلمين.

^{٤٨} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨)، ص. ٢٣

^{٤٩} محمود على السمان، التوجه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس

اللغة العربية) (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧)، ٥٢

ب. ليفهم التلاميذ عن محتويات الكتب الدينيّة و الثقافة الإسلامية التي تكتب باللّغة العربية.

ج. ليمهّر التلاميذ في الكلام وفي جعل الإنشاء باللّغة العربية.

د. ليستطيع التلاميذ إستعمالها للمهارة الأخرى.

هـ. ليجد التلاميذ أهلى اللغة العربية.^{٥٠}

والهدف الخاص من تعليم اللغة العربية هو الهدف المنهج. و تنقسم بإندونيسيا ينقسم إلى الهدف الإستراتيج الفلسف و الهدف المنهج.

أ) الأهداف العامة:

يهدف تعليم اللغة العربية بصورة عامة إلى جعل التلميذ قادرا على

أن:

- ١- يحسن استخدام اللغة الفصحى و يعرض عن استخدام العامية.
- ٢- يحسن توظيف اللغة العربية في تسيير شئون الحياة اليومية في مختلف المجالات.
- ٣- يقدر الموقف الذي هو فيه، فيتكلم بما يناسب المقام، و يختار الأسلوب الملائم للموقف.
- ٤- يتجه إلى المطالعة، و يميل إليها لتتسع معارفه، و يتأصل الذوق فيه لما يقرؤه و يحرص على الاتصال بما ينفعه من كتب و مطبوعات.
- ٥- يجب لغته العربية: لغة القرآن و الحضارة و الفكر و الأدب التي أثبت قدرتها على مواكبة متطلبات الحياة في مختلف العصور

^{٥٠} Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧), ١٨٩

٦- يتصل بالتراث العربى الإسلامى، و يطلع على ما فيه من نماذج رائعة، و منجزات عظيمة من خلال ما يقدم له من نصوص فصيحة، و فى حدود ثدراته اللغوية.

٧- يعتز بالقران الكريم اعتزازا قائما على فهم معانية، و إدراك جلال أسلوبه و أسرار جماله.

٨- يدرك واقع بيئته و مجتمعه، و صور الحياة فيها، و يقوم بدوره الإيجابى فى خدمة قضاياها.

٩- يؤمن بوحدة أمته العربية، و يتشبع بروح المشاركة الإيجابية فى النهوض بها.

١٠- يعتز بانتسابه للأمة الإسمية التى هى خير أمة أخرجت للناس بما حملت من عقيدة و شريعة، و بما قدمت للإنسانية من منجزات.

١١- يتصل بالعلم من حوله، و يعرف ما يدور فيه من أحداث و منجزات علمية و مبتكرات و يتفاعل معها.

١٢- يقدر أثر الكلمة فى الحياة الأفراد، و دورها فى حل المشكلات، و تحسين العلاقات، و تحقيق التفاهم بين الناس.

١٣= يتعود التفكير السليم القائم على الربط بين الأشياء، و إدراك العلاقات بينها.^{٥١}

ب) الأهداف الخاصة

أما المجموعة الثانية من أهداف تدريس اللغة العربية، فهى الأهداف الخاصة التى تتعلق بالتحصيل اللغوي من ناحية ما يحققه

^{٥١} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشور و التوزيع، ٢٠٠٥)، ٢٨.

هذا التحصيل من عادات و مهارات و قدرات مرتبطة بفروع اللغة العربية. و تنحصر تلك الأهداف الخاصة فيما يأتي:^{٥٢}

١- من حيث الإستماع: تنمية قدرة التلميذ على الفهم الحديث الذي يلقي عليه بإيقاع طبيعي في حدود المفردات و التراكيب التي تعلمها.

٢- من حيث الكلام تنمية قدرة التلميذ على تصول رسالة شفوية، تتميز بسلامة اللغة و المناسبة المضمون في حدود ما تعلمه من مفردات و تراكيب.

٣- من حيث القراءة: تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتلميذ عند القراءة، حتى يتمكن من الاتصال بالصفحة المطبوعة، و استيعاب المواد الدراسية المختلفة.

٤- من حيث الكتابة: تدريب التلميذ على التمكن من اليات الكتابة (مهارات الخط، و الإملاء، و التعبير، التحرير المقيد). و استخدامها استخداما وظيفيا في حدود ما تعلمه من مفردات و تراكيب.

٥- من حيث الأناشيد و المحفوظات: تنمية قدرة التلميذ على فهم الأناشد، و إدراك دلالات ما فيها من مفردات و تراكيب، و تذوق بعض مواطن الجمال فيها ببساطة.

٦- من حيث التراكيب: تدريب التلميذ على فهم الدلالات المختلفة للتراكيب اللغوية، ومساعدته على استخدامها دون تعمق فيها.

^{٥٢} فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ٣٥.

٧- من حيث الثقافة: تنمية قدرة التلميذ على إشباع حاجات الاتصال اللغوي عنده في مواقف الحياة المختلفة، و تقدير قيمة التمكن من اللغة في تحقيق مطالبه، مع فهم الدلالات الثقافية البسيطة للاستخدامات اللغوية الشائعة في البيئة المحيطة.

٨- من حيث نوع اللغة: تدريب التلميذ على استعمال فصحي المعاصرة، و تنمية رغبته المستمرة في رفض العامية عند الاتصال اللغوي بالآخرين.^{٥٣}

والهدف الخاص من تعليم اللغة العربية و تنقسم بإندونيسيا ينقسم إلى الهدف الإستراتيجي الفيلسوف و الهدف المنهج.

أ. الهدف الإستراتيجي يتكون من:

(١) بناء إندونيسيا

إن التعمير في إندونيسيا لا يقتضى بناء ماديّ فحسب بل بناء روحي أيضا. كان للدين الإسلاميّ دورا هاما في إشتراك التعمير الروحيّ. والعربية هي الوسيلة الواحدة لتعميق الدين الإسلاميّ، فكيف سيفهم الناس الإسلام إن لا يفهموا اللغة العربية. وأن تعليمها يفتح انفاقت التفكير الجديد الذي يؤدّي لإعداد الجيل لبناء إندونيسيا.

(٢) بناء حضارة الإندونيسيا

لا شك أنّ مكانة اللغة العربية عند المسلمين الإندونيسيين يكون الوسيلة الوحيدة لفهم الدين الإسلاميّ. وله دور في بناء

^{٥٣} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (الفاهرة: دار الفكر العربي)،

حضارة الإندونيسيا بل قد تدّين أكثر الإندونيسيين بالدين الإسلام
 إتخذ الإندونيسيون ونشأة العادة المتنوعة بين لديهم من بعدهم
 استعمال العربية ويستعملون العربية كاللغة اليومية في بعد المعاهد.
 وكذلك وجود بعض كلمات الإندونيسيا التي تؤخذ وتصدر من
 اللغة العربية وكانت طريقة تفكير العلماء الإندونيسيين مؤسّسة
 بالشرعية الإسلامية.

(٣) الهدف المنهج

أما الأهداف المنهجية من تعليم اللغة العربية في الإندونيسيا هي:
 ١. يمكن التلاميذ فهم القرآن والحديث والكتب الدينية و الثقافة
 الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

لقد عرفنا أنّ العربية لها علاقة وثيقة بدين الإسلام ويكون
 القرآن و الحديث النبوي مصدرين أساسيتين الشريعة
 الإسلامية ويستنبط المجتهدون الأحكام والقوانين منهما كثير
 والكتب الدينية تكتب بالعربية إذن فمن أراد أن يفهم الإسلام
 و يتعمق حقائقه لا يحصله إلا بتعليم وتعلّم اللغة العربية.

٢. لإستخدامها كوسيلة الإتصال لتقدّم واتساع علاقة الدولية كما
 اتّسعت بلاد الإندونيسيا مع بلدة الإندونيسيا مع بلاد العرب
 وتلزم هذه العلاقة لمعرفة ما كانت فيها من الحضارات والعادة
 غيرها.

٣. لإستخدامها كوسيلة معيّنة لمهارة أخرى, يهدف تعليم اللغة
 العربية كوسيلة أخرى مثل تعليم اللغة العربية في كلية أصول
 الدين والشرعية والدعوة و شعبة تربية الإسلامية التابعة
 للجامعة الإسلامية الحكومية.

٤. لإعداد اللغة العربية, يريد هذا الإعداد ليُجعل التلاميذ الماهرين

الذين يثومون بإزهار العلوم والمعارف.

٥. لإستخدامها كوسيلة معيّنة للتكنولوجيا.^{٥٤}

إستخدمت هذه الوسيلة مساعدة للأعمال المتعلقة

بالتكنولوجيا مثل تعليم اللغة إعداد المصنّفات للحجاج أو

إعداد السفير الذي يكون ببلاد العرب.

(د) مواد تعليم اللغة العربية

قبل أن نبحث و نتكلّم عن مواد التعليم اللغة العربية أن نعرف ما هي

المادّة؟ المادّة هي كلّ ما يلقيه المدرّس إلى تلاميذ من المعلومات المختلفة.^{٥٥}

إختلفت و أوسعت مادّة اللغة العربية من اللغات الأخرى. بالنظر إلى

فروعها فننظر مادّة اللغة العربية هي: علم النحو وعلم الصرف والبلاغة والقراءة

والأدب ثمّ التاريخ و نقد اللغة العربية وعلم العروض والقوافي. وعلم النحو

يبحث عن ترتيب اللغة وهو عن تغيير آخر الكلمات. وعلم الصرف يبحث

عن قواعد في تكوين ومكسور الألفاظ. وعلم البلاغة يبحث عن نسق اللّغة

وعلم القراءة يبحث عن كيفة القراءة وأفضلها في قراءة أية القرآن. وبحث علم

الأدب والتّاريخ وانتقاد عن المسئلة التي تتصل بالأدب العربيّ وتاريخه منذ أن

قبل مجيئ الإسلام حتّى تطوّره الآخر يتّبعه انتقاد أدبه وأمّا العلم اللغة

كالعروض والقوافي يرتبطان بالقواعد وتركيب الشعر.

^{٥٤} Tim Penyusun Buku Pedoman Bahasa Arab Direktorat Jendral Bimbingan Masyarakat Islam, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab*, Depag RI, ١١٨

^{٥٥} محمود يونس وبكر, التربية و التعليم جزء الاول, ص. ١١

وعند محمود يونس و محمد قاسم بكر أنّ شروط مادّة الدّرس خمسة هي:

- أ. يجب أن تكون المادّة ملازمة للزمان
- ب. يجب أن تكون المادّة ملائمة بمدارك التلاميذ و سنّهم لا هي بالصّعبة التي يتعسّر فهمها ولا هي بالسهولة تذهب بفائدة تعويد العقل والتفكير.
- ت. ينبغي أن تكون المادّة مختارة بقصد ان تفسد التلاميذ لا لتظهر مقدار معارف المدرس.

ث. يجب أن تكون مادّة الدّرس مرّبة ترتيبا عقليا ومقسّمة إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء في الجزء الّذي يليه.^{٥٦}

غير ذلك قال محمود يونس أنّ المواد الدّراسيّة تتكوّن من سبعة فروع هي: المطالعة (القرأة) و المحادثة (التكلّم) و القواعد (النحو والصرف والإنشاء والإملاء) والمخفوظات و البلاغة (المعاني والبيان والبديع) والآخر الأدب.^{٥٧}

يجب على كلّ مدرّس أن يتسلّط على مادّة الدّرس حتى تكون واضحة لنفسه لكي يستطيع أن يشرح إلى تلاميذه بدقّة صحيحة. بلغة و يجب أيضا أن تكون سهلة وفصيحة. ومن شروط المادّة التي يقدّمها المدرّس للتلاميذ أن يعبّرها ويعدها في تحضيره:

- أ. أن تكون جاريّة مع منهج الدراسة
- ب. أن تكون صحيحة
- ج. أن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ ومستواه العقلي

^{٥٦} نفس المراجع. ٤١

^{٥٧} Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab* (Bahasa Arab Al-Qur'an), ٣١

- د. أن تكون مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيشون فيها
- هـ. أن تكون مناسبة الوقت المخصص لها، لا أطوال حتى لا تثقل عليهم ولا أفي حتى لا تخل بالمطلوب لهم من التحصيل
- أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً، فيكون كل جزء مرتبطاً بما قبله وتكون حلقتها متصلة بعضها ببعض.^{٥٨}

هـ) مهارات اللغة العربية

فنحن نعلم أن اللغة العربية تنطوي على فنون أربعة هي "الاستماع-الكلام-القراءة-الكتابة" و أن هذه الفنون متكاملة بطبيعتها، يؤثر كل فن منها في غيره من الفنون و يتأثر به.^{٥٩}

أ) مهارة الاستماع

يقصد بالاستماع الانتباه و حسن الإصغاء إلى شيء مسموع، و هو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، و فهم مدلولها، و تحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، و تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع و قيمه و معايير، و نقد هذه الخبرات و تقويمها و محاكمتها، و الحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.^{٦٠}

^{٥٨} السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص. ٨٠

^{٥٩} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولان مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ٢٢.

^{٦٠} نفس المراجع، ٢٨.

- أهداف تعليم الاستماع

لعل من أهم ما نهدف إليه من تدريس الاستماع ما يلي:

(١) تعريف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي و ينطق صحيح.

(٢) تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة التمييز بينها.

(٣) التمييز بين الصوات المتجاورة في النطق.

(٤) تعرف كل من التضعيف أو تشديد و التنوين و تمييزها صوتها.

(٥) الستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.^{٦١}

ب) مهارة الكلام

أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان.^{٦٢} الكلام وسيلة الإنسان في الفهم و الإفهام. الكلام ليس حدثا بسيطا و إنما هو ينطوي على عدد من العمليات المركبة فهو "عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعملية عقلية، اللغة كصياغية للأفكار و المشاعر في كلمات، الصوت كعملية حمل للأفكار و الكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، الحديث أو النطق كهيئة جسمية و استجابة و استماع.

أهداف تعليم الكلام:

^{٦١} كامل النافق محمد، تعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى، ١٢٤.

^{٦٢} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولان مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ٤٧.

- (١) من أهم ما نهدف إليه من تعليم الكلام ما يلي:
- (٢) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان و تمثيل المعاني.
- (٣) تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، و ترتيب الأفكار، و ربط بعضها ببعض.
- (٤) تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.
- (٥) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم و تجاربهم و أعمالهم داخل المدرسة و خارجها في عبارة سليمة.
- (٦) التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل و هو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
- (٧) زيادة نمو المهارات و القدرات التي بدأت تنمو عند التميز في فنون التعبير الوظيفي من منافسة و عرض للأفكار و الآراء و إلقاء الكلمات و الخطب.
- (٨) الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة و الارتجال و سرعة البيان في القول. و السداد في الآراء.
- (٩) تعزيز الجانب الآخر من التعبير و هو التعبير التحريري مما يكتسبه التميز من ثروة لغوية، و تركيبات بلاغية، و مآثورات أدبية.
- (١٠) تهذيب الوجدان و الشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية.
- (١١) دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل و الابتكار.^{٦٣}

^{٦٣} نفس المراجع، ٥٤.

ج) مهارة القراءة

والقراءة هي النافذة للدارس الأجنبي التمكن خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية، و من ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات و فهم الدرس الأجنبي الذي يطلع إلى فكر العرب وتراثهم.^{٦٤}

والقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسيله الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة.^{٦٥} أهداف تعليم القراءة هي:

- (١) القراءة للبحث. قد يقرأ المرء تمهيدا لبحث يريد أن يكتبه. وهنا تكون قراءته انتقائية لأنه يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.
- (٢) القراءة للتلخيص. قد يقرأ المرء نصا ما من أجل تلخيصه. وهنا تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة لأن القارئ يريد أن يكتشف الأفكار الرئيسية ويستبعد التفاصيل غير المهمة.
- (٣) القراءة للإعلام. قد يقرأ المرء ليسمع الآخرين مثلما يفعل المذيع في الراديو والتلفزيون.
- (٤) القراءة للاختبار. قد يقرأ المرء استعدادا لاختبار ما، وهنا تكون القراءة دقيقة متأنية. وقد يضطر القارئ إلى القراءة المتكررة من أجل ضمان الاستيعاب والحفظ.

^{٦٤} ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي)، ٥٧.

^{٦٥} فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ٦١.

(٥) القراءة للمتعة. قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت. وفي هذا الحالة، لا يقرأ قراءة مركزة في العادة، بل قد يقفز من سطر إلى آخر ومن صفحة إلى أخرى.

(٦) القراءة للعبادة. قد يقرأ المرء تعبداً لله، مثلما يحدث حين يقرأ المرء ما يتيسر له من القرآن الكريم.^{٦٦}

(د) مهارة الكتابة

هي القدرة على استعمال اللغة في صورة الكتابة لإبداع الآراء أو إقتراحات أو ما يلج الضمير مع مراعات صحة القواعد و تنظيم الكلمة وإختيار الألفاظ وتنسيق الفقرات.^{٦٧} ولذا تعتبر الكتابة مهارة إيجابية إنتاجية تتطلب فيمن يزاولها معرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات، وسيطرة تامة على حسن اختيار ما يتناسب منها مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها.^{٦٨}

- أهداف تعليم مهارة الكتابة

- (١) يكون الطالب طبيعة للكتابة اللغة العربية جيداً.
- (٢) يكون الطالب قادراً ليعبر الأشياء الذي نظره مقتصداً
- (٣) يكون الطالب قادراً ليعبر الأشياء مسرعاً

^{٦٦} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)،

١١٢.

^{٦٧} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية على مهارة الكتابة (مالانق: مطبعة الجامعة مالانق مولنا مالك إبراهيم)، ٣٣.

^{٦٨} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة لبنان،

١٩٨١)، ١٨٠.

(٤) درب الطالب ليعبر الاراء والأفكار بالحر

(٥) درب الطالب للتفكير والتعبير الأشياء في الكتابة مسرعا.^{٦٩}

(و) وظائف كل من المعلم و لمتعلم و المواد التعليمية

(١) وظائف المعلم

وظائف المعلم محدودة جدا، ومحكومة بالمواد والكتب المقررة التي اختبرت موادها ورتبت وقف تدرج معين، لا يستطيع المعلم التصرف فيها بالحذف أو الزيادة، أو التقديم أو التأخير. بيد أنه سيد أنه الموقف التنفيذي في حجرة الدراسة، فهو الذي يخضر للدرس، ويقدمه للطلاب، و يرتب الأنشطة، ويشرف على تنفيذها، و يقوم أداء الطلاب، وفقا لما رسم له في هذه الطريقة و حسب. وقد حددت هذه الطريقة للمعلم ثلاث وظائف رئيسة، هي:

الأول : تقديم الأنموذج الصحيح لطلابه من خلال النطق السليم والإستعمال الصحيح اللغة.

الثاني : قيادة الطلاب و تنظيم أنشطتهم في حجرة الدراسة.

الثالث :مراقبة نطق الطلاب وتصحيح أخطائهم و تقويم أدائهم، أولا بأول.^{٧٠}

(٢) وظائف المتعلم

من الواضح أن المتعلم أضعف عنصر في العملية التعليمية وفقا لهذه الطريقة، إذا لا حول ولا قوة، وما عليه سوى تنفيذ أو أمر المعلم، والقيام

^{٦٩} Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam* (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠٠٨), ٣٩.

^{٧٠} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (الجامعة الإسلامية

بمحركات وأنشطة ربما لا يدرك أهدافها، وربما لا يجني ثمارها، ولا يجوز له الخروج عنها، ولا تقدم المشهورة لمعلمه المغلوب على أمره.

(٣) وظائف المواد التعليمية

تعتمد الطريقة السمعية الشفهية اعتماداً كلياً على المواد التعليمية المقررة في المنهج، سواء أكانت مسموعة أم مكتوبة. وقد أشرنا إلى أن هذه المواد يتم اختيارها وفقاً لقوانين وضوابط معينة، فالمفردات والعبارات والتراكيب وغيرها من عناصر اللغة، ينبغي أن تكون شائعة الاستعمال، ثم تقدم بتدرج من حيث درجات الشيوع والصعوبة والتعقيد، حيث يبدأ بالأكثر شيوعاً، فالشائع، ثم الأقل شيوعاً، كما يبدأ بالمعلوم قبل المجهول، وبالسهل قبل الصعب، وبالبسيط قبل المعقود وهكذا.

وتبنى هذه مواد القراءة مرتبة وقف ترتيب الأنماط اللغوية التي تقدم من خلالها قواعد اللغة، ويتم التدريب عليها بأساليب محددة. وكل عنصر من هذه العناصر ينبغي أن يفهم مسموعاً، ثم يستعمل في الكلام، ثم يقرأ فيفهم معناه في سياق قبل أن يستعمل في الكتابة.

ولأرب في أن هذه الترتيب المعقد يدل على أهمية المواد التعليمية في هذه الطريقة، وأن الخروج على الكتاب المقرر، أو على ترتيبه - في نظر أصحاب هذه الطريقة - يقطع السلسلة، أو يحدث فجوة في البناء، قد تؤدي إلى انهيار البناء من أساسه.^{٧١}

^{٧١} نفس المرجع، ١٠٤